

## «الإمارات تحتفي بيوم الصحة العالمي تحت شعار «صحتي - حقي»



تحتفي دولة الإمارات اليوم بـ«يوم الصحة العالمي» الذي يتخذ هذا العام شعار «صحتي - حقي» بهدف الدفاع عن حق كل شخص في أي مكان في الحصول على الخدمات والرعاية الصحية اللائقة دون أي تمييز.

وينسجم شعار المناسبة هذا العام مع رؤية دولة الإمارات وجهودها الهادفة إلى تعزيز نظام صحي متطور ومتكامل ومنتاح للجميع، يركز على تحسين جودة حياة الأفراد ويدعم أنماط الحياة الصحية، ويتمتع بأعلى مستويات الجاهزية للمستقبل، والجودة في الرعاية المتخصصة.

وتعد المناسبة فرصة لتسليط الضوء على إنجازات قطاع الصحة في دولة الإمارات، والذي يواصل حضوره المتميز وريادته الإقليمية والدولية على مستوى الخدمات الطبية والإنجازات العلمية، ليؤكد مجدداً جاهزيته وقدرته على مواجهة كافة التحديات الصحية وفق أفضل المعايير والأنظمة العالمية المعتمدة.

حققت الإمارات نتائج باهرة في المؤشرات التنافسية العالمية في المجال الصحي.

واستضافت الإمارات منذ بداية العام الجاري عدداً من المؤتمرات والمعارض الطبية والصحية بمشاركة عشرات الآلاف من الاختصاصيين وأصحاب الكفاءات

وتعد الإمارات من أوائل الدول التي تتبنى سياسة وطنية تستهدف تعزيز نمط الحياة الصحي لمواطنيها والمقيمين فيها، والتي تتضمن إطلاق مجموعة من المبادرات المحفزة على اتباع عادات الغذاء الصحي وممارسة النشاط البدني

### رعاية متكاملة

أكد عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع أن دولة الإمارات نجحت بدعم وتوجيهات القيادة الحكيمة في تأسيس منظومة رعاية صحية متكاملة تطبق أفضل الممارسات العالمية تضع رفاهية الإنسان وسعادته هدفاً استراتيجياً، تسخر في سبيل تحقيقه كل الإمكانيات لتحسين جودة الحياة واستدامة الإنجازات، لتكون الإمارات دائماً المحور الذي تنطلق منه الأفكار المبتكرة والحلول التي تؤكد مكانتها مركزاً فاعلاً ومؤثراً في الرعاية الصحية، لا يخدم احتياجات سكان الإمارات فحسب لكنه يضع إمكانياته وقدراته أيضاً في خدمة شعوب المنطقة والعالم بناء على تطلعات مئوية الإمارات 2071

وقال: «إنّ دولة الإمارات تعتبر الصحة من الحقوق الأساسية للمواطنين والمقيمين وتستهدف السياسات الصحية توفير أفضل الخدمات الصحية بجودة وكفاءة وضمن حماية حقوق المرضى وفقاً لأفضل المعايير العالمية». ولفت إلى أنّ تطوير القطاع الصحي في دولة الإمارات أولوية استراتيجية وطنية تتعاون في تحقيقها الجهات الصحية الوطنية بما يدعم تنافسية القطاع ومرونته وفعاليته ومواءمته مع توجهات الدولة التي تضع صحة الإنسان في صدارة توجهاتها.. منوهاً إلى التطور المتسارع للخدمات الصحية والرقمية التي تدعم جاهزية النظام الصحي الوقائي المستدام في دولة الإمارات، فضلاً عن إطلاق مشاريع وطنية تتكامل فيها الجهود المشتركة، وفق رؤية مستقبلية هدفها ضمان أعلى مستويات الرعاية الصحية وجودة الحياة

### مناسبة مهمة

أكد الدكتور محمد سليم العلماء وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع أن يوم الصحة العالمي مناسبة مهمة تجدد من خلالها وزارة الصحة ووقاية المجتمع التزامها الراسخ بالتوعية وتشجيع السلوكيات الصحية في المجتمع تجسيداً لتوجيهات القيادة الحكيمة التي تضع صحة سكان الدولة وتعزيز جودة حياتهم في مقدمة أولوياتها انطلاقاً من إدراكها أن الصحة قطاع حيوي يجب التركيز عليه لتحقيق الرخاء والازدهار الشامل للمجتمع الإماراتي

وقال العلماء، إن الاحتفال بهذا اليوم العالمي الذي يصادف السابع من إبريل من كل عام يشكل لنا فرصة لنعبّر عن فخرنا بما حققتة دولة الإمارات من قفزات نوعية أسهمت في رفع كفاءة منظومتنا الصحية وزيادة فاعلية أداء كوادرنا الطبية الذين يستحقون كل التقدير على جهودهم ودورهم الإنساني الذي يقومون به وتضحياتهم الجسيمة التي تلهمنا جميعاً وتدفعنا لتكريمهم مع كل الأمنيات لهم بالمزيد من النجاح والتفوق

وأوضح أن اختيار شعار يوم الصحة العالمي لعام 2024 «صحتي حقي» يستهدف تسليط الضوء على حق كل فرد حول العالم في الحصول على خدمات الرعاية الصحية والحفاظ على صحته ورفاهيته انطلاقاً من أهمية الصحة واعتبارها حقاً إنسانياً أساسياً وضرورة العمل على ضمان توفير الخدمات الصحية بجودة عالية للجميع ودون تمييز وبتكلفة معقولة منوهاً بأن التغطية الصحية الشاملة تعد هدفاً مهماً لتحقيق الصحة والرفاهية للجميع وتسهم في بناء مجتمعات أكثر صحة واستدامة.

## حق أساسي

أكد الدكتور يوسف محمد السركال، مدير عام مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية أن المؤسسة تؤمن بأن توفير الرعاية الصحية الشاملة حق أساسي لكل إنسان، وركيزة أساسية لتحقيق الرفاهية والتنمية المستدامة، ويؤكد التزامها بتقديم خدمات صحية متميزة تلبي تطلعات المتعاملين، مشيراً إلى أن التحديات التي تواجه قطاع الرعاية الصحية عديدة في ظل التطورات السريعة التي يشهدها العالم، ما يستدعي تطوير وتحسين الخدمات الصحية بشكل مستمر، من خلال تبني وتسخير أحدث التقنيات والممارسات الطبية العالمية، ومواصلة بناء وتعزيز الشراكات الفعالة مع الجهات المعنية المحلية والإقليمية والعالمية، لضمان منظومة رعاية صحية تتمتع بالجودة والكفاءة وتساهم في تحسين جودة الحياة.

واعتبر أن يوم الصحة العالمي الذي يصادف السابع من إبريل من كل عام، مناسبة مهمة تعكس ضرورة العناية بالصحة وتعزيز الوعي الصحي لدى الأفراد والمجتمعات، مشيراً إلى أن دولة الإمارات تعتبر من بين الدول الرائدة عالمياً في تعزيز الرعاية الصحية وتحسين جودة الحياة لمواطنيها ومقيميها.